في النهاية فجرها بالكلمتان جعلتا كلمة واحدة بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الراء فهي بالكسر والألف فيها ساكنة كالهاء فهو قوله خذا بكلمتين
ويجوز فيها بالتنوين م ابو سعيد رضي الله عنه يا اهل المدينة لا تاكلوا لحوم الاضاحي بعد ثلاث
الهاء وجمع اضحية فوق ثلث قال القاضي ابتداء النهي يحتمل ان يكون من يوم ذبحها وان يكون يوم النحر
ان تاخر ذبحها الى اخر ايام التشريق وهذا ابو سعيد يشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاكم عليه الاحرم
بالتشديد يكيد وجمع جيد وعلة اذا مات وضعفا وحدها قبل ضد ما تضمر لحفظها بواو العطف وهكذا النسوة
خدم الرجل من نفقته له وخدمه من يخدمه ويتعصب ليتمكن من باب ضرب لحاجة بعد العام فقال كلوا واطعموا
واحبسوا او ادخروا شك الراوي اي فانه قال احبسوا او قال امكنه ادخروا عبد الله بن زيد
رجل من الانصار الصحابة الرواية اناديكم جد الراوي لجماعة من بعض الرواة وهو عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال
النبي عليه السلام الغنيمة يوم حنين في الناس فلم يعطوا لتوفية قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكان لهم غضب
لذلك فقال يا معشر الانصار المعنى الجماعة الذين يشملهم وصف واحد كالانبياء الم اجدكم ضلالا
فهداكم الله بي اي بسببي وكنتم متفرقين فالفكم الله وجمعكم بالتخفيف اي كنتم فقراء فاغناكم الله بي او
الحديث تنبيه على ما فعلوا عند من عظم ما اصابهم من نعمة الايمان الذي هو اعظم النعم ثم من نعمة الالفة وهو اعظم
من نعمة المال ابو هريرة جد الله عليه الدواعي يا معشر الانصار قلتم اما الرجل اراد وابه النبي عليه السلام
قادرته رغبة في قريته ان يفتح عليه السلام مكة وتعيد فيها الناس ما قالوا قال فما قلتم
وكيف لي قد قلنا هذا القول قال كلا ان عبد الله ورسوله قال النفور كلا ما معناه احد معاني حقا
معناه ان رسول الله حقا يتبع الوحي ويخبر بالمغيبات كهذه القضية والمعاني بعين النفع في الفتنة
باخبار الناس بالمغيبات كما فعل قوم عيسى فانه عبد الله ورسوله الى هنا كلامه لكن الاقرب ان يقال
رد اي ليس الامر كما قلتم من اضافة تلك فمعنى قوله انه عبد الله ورسوله ان كونه على هذه الصفة يقتضي ان
لا ارغب الى البلدة فاهاجرت منها بامر الله تاجرت الى الله والى رسوله بعين قصدت فهاجرت الى الله تعالى
الرجع عني الهجرة والواقعة الى المحاكم والمات فما عليه بعين قصدت ان اقيس فهاجرت واهوت فيها اذا اذا
ابن مسعود رضي الله عنه اصابعه الرواة عنه يا معشر الشباب جمع الشابة وهو منادى حاجة
لم يجاوز للتوفيق كذا قاله النووي من استطاع منكم الباءة وفيها اربع لغات الفصيحة المشهورة الباء بالمد
والباء والثالثة بالهاء والثالثة الباه بالمد بالباء والرابعة الباهة بالهاء بهن بالمد معناه الباءة
هنا من القدرة بالضاد يعني من استطاع مؤنة الباءة من المهر والنفقة فليتزوج فانه اغض للبصر وهو
افعل تفضيل من غض طرفه اذا خفضه يعني ان المتزوج احفظ لعين المتزوج من جميع واحصن

للفرج من لم يستطع ان مؤنة الباءة ومن المهر ونحوه فعليه بالصوم فانه له اي فان الصوم من قدر على الجماع
وشاء على التزوج لفقره وجاء بالكسر والمد وجاء الخصيين لينكسف الشهوة بعينه الصوم بقطع الشهوة
ويدفعه نسر لحمه كالوجاء الامر فليدرب لله وجوب لانه جماع بالتوقان باشارة قوله يا معشر الشباب فانهم قوة
التعجيل على الجبلة السليمة عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها اخرجها معه في غزوة بني المصطلق فخرج سهمي فاخرجني معه وذلك بعد ما انزل
الحجاب وكنت احمل في هودجي فسرت به مركبي مركب النساء حتى فرغ النبي من غزوته تلك فلما دنونا من المدينة فاذن
بالرحيل بالرحيل فقمت حين اذن بالرحيل فمشيت حتى اجتزت الجيش فلما قضى شانه اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع
قد سقط فرجعت التمس عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل النفر الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فوضعوه على
بعيري الذي كنت اركبه وهم يحسبون ان فيه وسار واوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وما وجدت احدا منهم
فقصدت منزلي الذي كنت فيه فظننت ان القوم سيفقدونني ويرجعون فبينا انا جالسة
في مكاني اذا غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن معطل من وراء الجيش قد عرس فاصبح في منزلي فرأى
سواد انسان فاتاني فعرفني وكان يراني قبل ان يضرب علينا الحجاب فلما رآني استرجع وقال عرس رسول الله
فاستيقظت باسترجاعه فسترت وجهي منه والله ما كلمني منه كلمة غير استرجاعه حتى جاء بعيره
فاناخه فركبته واخذ بزمامه يقوده فاتينا الجيش فافاض اهل الافك في قولهم فهلك في شانه من هلك
فدخلنا المدينة فمرضت شهرا وكنت لا ارى من رسول الله اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي فلما نقهت اخرجت انا
ومعي ام مسطح قبل المناصع فانا لنمشي ما نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امرنا العرب الاولى فاذا فرغت وجاء اهلي وجدت فاستدنيت منه رسول الله ان ابويه والمتعبق الخبر فاثبت
ابوي فلم يكلماني بالامساك ما يتحدث الناس فقالت سبحان الله عليكم اقلقت كلمتي امرأة ذات منزلة عند
زوجها وله ضرائر الا اكثر عليها القول فلما سبحان الله قد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
فدعا رسول الله عليا واسامة فاستشارهما في فراق اهله حين استلبث الوحي عليه فاما اسامة فاشار بالذي
يعلم من براءة اهله وما يعلم له في نفسه فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقال علي لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تخبرك فدعا رسول الله
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من عائشة شيئا يريبك فقالت والذي بعثك بالحق ما رايت منها امرا قط اغمصه عليها غير انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قام رسول الله
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في بيتي من بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
سيد الاوس فقال انا اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك فقام سعد بن عبادة سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقدر على قتله ولا تستطيع ذلك فقام اسيد بن الحضير